

بيان الهيئة الاستشارية الطبية الدولية حول جدري القروء

التعرض للمرض وظهوره من 6-13 يومًا، وتتراوح بين 5-21 يومًا. تظهر الآفات الجلدية بعد 1-3 أيام من الحمى. يؤثر الطفح الجلدي على جميع المصابين تقريبًا، بدءًا من الوجه (95٪) ثم ينتشر إلى أجزاء أخرى من الجسم، والتي تشمل على الأغلب راحتي اليدين وباطن القدمين. وقد يصيب أيضًا الأغشية المخاطية والأعضاء التناسلية. يبدأ الطفح الجلدي ببقع ويتطور إلى حبيبات جلدية، ثم حويصلات وبثرات تجف وتتساقط. قد تكون الآفات مثيرة للحكة أو مؤلمة، وفي بعض الحالات تسبب ندبات.

العدوى محدودة ذاتيًا وتستمر الأعراض بشكل عام من 14 إلى 21 يومًا. معظم حالات الفيروس خفيفة، وأحيانًا تشبه جدري الماء، ويتم حلها دون علاج في غضون أسابيع قليلة. تراوحت نسبة إماتة جدري القروء من 0 إلى 11٪ في عموم السكان وكانت أعلى بين الأطفال. وكانت نسبة الإماتة خلال 2022-2023 منخفضة حيث بلغت 0.2٪. وحاليًا، ارتفعت نسبة الإماتة في الكونغو لتصل إلى حوالي 3٪. الأطفال والمصابون بنقص المناعة الكامن هم أكثر فئات تحدث فيها الحالات الشديدة.

يمكن أن يحدث الانتقال بين البشر بالمخالطة الوثيقة عن طريق الاتصال الجنسي أو إفرازات الجهاز التنفسي أو الآفات الجلدية للشخص المصاب أو الأشياء التي تم لمسها / تلوثها مؤخرًا مثل أغطية الفراش. الانتقال عن طريق الجهاز التنفسي لا يحدث عادة إلا مع المخالطة الطويلة وجهاً لوجه.

هذا البيان من إعداد الهيئة الاستشارية الطبية الدولية (IMAP) في سبتمبر 2022، وتم تحديثه في سبتمبر 2024.

عن جدري القروء

جدري القروء هو مرض فيروسي حيواني المنشأ عادة ما تحدث الإصابة به في المناطق الاستوائية في وسط وغرب إفريقيا. في الفترة من مايو 2022 إلى يوليو 2023، تم تحديد حالات متعددة من جدري القروء في البلدان غير الموبوءة، وأعلنت منظمة الصحة العالمية تفشي مرض جدري القروء حالة طوارئ صحية عامة تثير قلقًا دوليًا. هذه هي المرة الأولى التي تم فيها الإبلاغ عن هذا العدد من حالات جدري القروء بشكل متزامن في البلدان الموبوءة وغير الموبوءة في مناطق جغرافية مختلفة. وفي أثناء فترة التفشي، أصيب نحو 100,000 شخص بالعدوى، لا سيما الرجال المثليون ومزدوجي الميول الجنسية، وتوفي نحو 200 شخص. وعلى الصعيد العالمي، انخفض عدد الإصابات الجديدة انخفاضًا ملحوظًا؛ ولكن مؤخرًا شهدت 13 دولة أفريقية ارتفاعًا حادًا في معدلات الإصابة، بما في ذلك بعض الدول التي لم تسجل أي حالات من قبل. واستجابت منظمة الصحة العالمية لذلك بإعلان جدري القردة حالة طوارئ صحية عالمية، وأعلنت مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها في أفريقيا "حالة طوارئ صحية عامة للأمن القاري".

تظهر العدوى في البداية على هيئة من 0-5 أيام من الحمى والصداع الشديد واعتلال العقد اللمفية وآلام الظهر وآلام العضلات والتعب. وتتراوح فترة الحضانة التي تقع بين

الرسائل الرئيسية حول جدري القرد والصحة الجنسية والإنجابية

الوقاية

تتم الوقاية في المقام الأول من خلال تجنب ملامسة الجلد للجلد مع الأشخاص الذين يعانون من طفح جلدي يشبه جدري القرد. بالإضافة إلى ذلك، تجنب التعامل مع الفراش أو المناشف أو الملابس أو مشاركة الأواني أو الأكواب مع شخص مصاب بجدري القرد. يجب اتباع بروتوكولات وسلوكيات الوقاية من العدوى، مثل غسل اليدين كثيرًا بالماء والصابون.

يجب عزل الأشخاص المصابين بجدري القرد في المنزل طوال مدة الأعراض وتجنب الاتصال الجسدي الوثيق، بما في ذلك النشاط الجنسي.

قد يكون التطعيم متاحًا للفئات المعرضة لخطر الإصابة بالمرض، مثل أولئك الذين تعرضوا لجدري القرد من خلال الاتصال الوثيق أو الاتصال الجنسي، في غضون أسبوعين من التعرض. التطعيم المسبق ضد الجدري (الذي ينتمي إلى نفس عائلة الفيروس) فعال بنسبة 85% في منع تطور المرض. تمت الموافقة على لقاح جديد يعتمد على فيروس اللقاح الموهن المعدل للوقاية من جدري القرد في عام 2019؛ ولكن توفره خارج البلدان المرتفعة الدخل كان محدودًا. ويوجد حاليًا لقاحان مستخدمان ضد جدري القرد، وقد أوصت منظمة الصحة العالمية (فريق الخبراء الاستشاري الاستراتيجي المعني بالتحصين) باستخدام كليهما.

يمكن أن تكون الحوامل والمرضعات معرضات لخطر الإصابة بجدري القرد إما العاملات منهم في مجال الرعاية الصحية أو المخالطات للمصابين بجدري القرد. اللقاح متاح حاليًا والفعال ضد فيروسات الأورثوبوكس غير مسجل للاستخدام أثناء الحمل. ولكن هناك احتمال أن يكون آمنًا للاستخدام أثناء الحمل والرضاعة باعتباره لقاحًا غير مكرر ومضعف.

العلاج

يجب أن تهدف الرعاية السريرية لجدري القرد إلى تخفيف الأعراض والتعامل مع المضاعفات ومنع العواقب طويلة المدى. يجب تقديم السوائل والطعام للمرضى للحفاظ على الحالة التغذوية. يجب معالجة الالتهابات البكتيرية الثانوية حسب الحاجة أو حسب التعليمات. تم ترخيص العامل المضاد للفيروسات المعروف باسم tecovirimat الذي تم تطويره للجدري من قبل وكالة الأدوية الأوروبية (EMA) لجدري القرد في عام 2022 استنادًا إلى بيانات من دراسات على الحيوانات والبشر. وهو غير متاح على نطاق واسع حتى الآن. يجب اتباع تدابير الوقاية من العدوى، بما في ذلك استخدام معدات الحماية الشخصية لمقدمي الرعاية الصحية في أماكن الرعاية الصحية التي يتم فيها علاج حالات جدري القرد (للحصول على تعليمات إرشادية:

www.cdc.gov/poxvirus/mpox/clinicians/infection-control-healthcare.html).

الشعور بالوصم

هناك حاجة إلى معلومات وقائية أساسية لمساعدة الناس على اتخاذ قرارات مستنيرة لحماية صحتهم وصحة مجتمعهم. ويجب أن يكون من يوصل هذه الرسائل للناس هو مصدر موثوق؛ لضمان وصول المعلومات إلى المجتمعات المتضررة. ونظرًا لأن أي شخص مخالط مخالطة وثيقة بمصاب بجدري القرد يمكن أن يصاب به، يجب إيصال هذه الرسائل إلى عامة السكان والعاملين الصحيين في الخطوط الأمامية حول التعرف على العدوى وكيفية التعامل معها. ومع ذلك، نظرًا لحدوث أغلب التفشي عام 2022 بين الرجال الذين يمارسون الجنس مع رجال، فإن استهداف طرق محددة للوصول إلى هذه المجموعات، لا سيما مع وضع الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية في الاعتبار، أمر أساسي. ولكن يجب ألا تؤدي الرسائل المركزة إلى وصم أو زيادة وصم المجموعات المعرضة لخطر أكبر، لا سيما بناءً على الهويات الجنسية و / أو الجندرية. الدروس المستفادة من فيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز، حيث فشل العمل الحكومي البطيء والتواصل الضعيف في احتواء انتشار العدوى، يجب أن توجه السياسات والنهج لاستهداف انتشار الفيروس وعلاج المصابين. بالإضافة إلى ذلك، لا ينبغي إغفال المرأة؛ يجب تعلم الدروس من الأوبئة الحديثة الأخرى مثل زيكا و كوفيد-19، حيث واجهت النساء اللاتي حملن وأصبين

لمزيد من المعلومات حول تفشي المرض:

www.who.int/publications/m/item/multi-country-outbreak-of-mpox--external-situation-report-35--12-august-2024

لمزيد من المعلومات حول تفشي الأمراض المعدية والحقوق الجنسية والإنجابية:

<https://www.ready-initiative.org/sexual-and-reproductive-health-and-rights-during-infectious-disease-outbreaks-operational-guidance-for-humanitarian-and-fragile-settings/>

للحصول على معلومات حول التعافي من جدري القروء:

<https://www.who.int/multi-media/details/recovering-from-monkeypox-at-home>

لمزيد من المعلومات حول اللقاح / الأدوية المضادة للفيروسات:

[Monkeypox | European Medicines Agency \(europa.eu\)](http://Monkeypox | European Medicines Agency (europa.eu))

www.who.int/news/item/09-08-2024-who-invites-mpox-vaccine-manufacturers-to-submit-dossiers-for-emergency-evaluations

بالفيروس بعضًا من أخطر عواقب العدوى، وخلال جائحة فيروس نقص المناعة البشرية، أصبح انتشار الجنس بين الجنسين هو السبيل الأكثر شيوعًا للعدوى.

يجب أن تكون إمكانية الحصول على التطعيم والرعاية والعلاج، فضلًا عن الأبحاث ذات الصلة، منصفة وشاملة ومضمونة لجميع فئات الناس- بما في ذلك الفئات الأكثر تهميشًا.

الاستنتاج

يلتزم الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة بالنهج القائمة على الحقوق والتي تركز على الفرد وتغيير النوع في تقديم الرعاية الصحية الجنسية والإنجابية. يهدف بيان الهيئة الاستشارية الطبية الدولية هذا إلى دعم الاتحادات الأعضاء للتأكد من تزوّدها بأحدث الرسائل والمعلومات للاستجابة لاحتياجات العملاء وتقديم الرعاية المناسبة في مرافقهم للوقاية من جدري القروء وعلاجه ووصمة العار التي قد تؤثر على مجموعات سكانية معينة من خطر الإصابة بالفيروس.

المصادر:

Thornhill JP, Barkati S, Walmsley S, Rockstroh J, Antinori A, Harrison LB, Palich R, Nori A, Reeves I, Habibi MS, Apea V, Boesecke C, Vandekerckhove L, Yakubovsky M, Sendagorta E, Blanco JL, Florence E, Moschese D, Maltez FM, Goorhuis A, Pourcher V, Migaud P, Noe S, Pintado C, Maggi F, Hansen AE, Hoffmann C, Lezama JI, Mussini C, Cattelan A, Makofane K, Tan D, Nozza S, Nemeth J, Klein MB, Orkin CM; SHARE-net Clinical Group. جدري القروء في البشر في 16 دولة - أبريل - يونيو 2022. Engl J Med. 2022 Aug 25;387(8):679-691 PMID: 35866746.

خليل أ ، سمارة أ ، أوبراين ب ، موريس إي ، درايكوت تي ، ليس سي ، لاداني إس. لقاحات جدري القردة أثناء الحمل: يجب تعلم الدروس من كوفيد-19. لانسييت جلوب هيلث. 2022 سبتمبر؛ 10 (9): e1230-e1231.

شكر وتقدير

تم إعداد هذا البيان من قبل ناتالي كاب، كبيرة المستشارين الطبيين بدعم من أعضاء الفريق الاستشاري الطبي الدولي (IMAP): أراشو كاسترو، وميشالينا دريجزا، وجيل كنودسون، وزوزو نيني، والبروفيسور باسكال ألوتي، وجانيت مايرز، والبروفيسور مايكل مبيزفو (الرئيس المشارك)، وتشيبو جوانزورا (الرئيس المشارك)، وبول دي بلومينتال، وإدمور مونونجو. نشكر اللجنة على توجيهاتها ومراجعاتها القيمة والتي جاءت في الوقت المناسب أثناء عملية التطوير.

نبذة عنا

الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة (IPPF) هو مقدم خدمة عالمي وواحد من أهم المناصرين للصحة الجنسية والإنجابية وحفظ الحقوق للجميع. نحن حركة عالمية تضم منظمات وطنية تتعاون مع المجتمعات والأفراد وتسعى في تحقيق مصالحهم.

IPPF

Newhams Row 4

London SE1 3UZ

المملكة المتحدة

الهاتف: +44 20 7939 8200

الفاكس: +44 20 7939 8300

البريد الإلكتروني: info@ippf.org

www.ippf.org

جمعية خيرية مسجلة في المملكة المتحدة بالرقم 22947

تاريخ النشر: أغسطس/آب 2024